

31 - الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي ﷺ - المجلس الثالث

عشر - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد لاباس عليك؟ نعم هذا هو المجلس الثالث عشر من مجالس التعليق والشرح على كتاب الصراط المستقيم. في صفة الصلاة النبي الكريم للشيخ العلامة الدكتور فقي الدين ابن عبد - 00:00:00

قادر الهايلي رحمه الله تعالى والذي يلقىه على مسامعنا عبر اذاعة شبكة المنارة العلمية فضيلة شيخنا سعد بن شايم العنزي حفظه الله تعالى ونفع الله به تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم. وفيك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه - 00:00:37

ومن والله. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علماً كريماً. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. درسنا في صفة الصلاة للعلامة - 00:01:02

الدكتور الهايلي وصلنا فيه في باب قراءة السورة وكان الكلام آآ عند قوله رحمه الله تعالى وكان يقرأ في صلاة الصبح بطول المفصل كالحجرات وقاف والذاريات وما اشبه ذلك. هذا - 00:01:22

يعني الكلام الظاهر انه تقدم يعني شيئاً من الكلام عليه ومثل ما ذكر الشيخ ان صلاة الصبح كان يطيلها النبي صلى الله عليه وسلم في الغالب وهي اطول من العشاء الظهر والعصر والمغرب - 00:01:47

ويقرأ فيها مثل ما بطول المفصل هذا في الغالب والمفصل من قاف او من الحجرات الى عم اطوال عفوا طوال المفصل والا المفصل من هذا الى اخر المصحف سمي المفصل لكثرة الفصل فيه - 00:02:12

البسملة بين سوره وربما قرأ قاف والقرآن المجيد وباقربت الساعة وربما قرأ بما هو دون ذلك من آآ الى المزمل ونحوها من سور القرآن. وآآ قرأ باقل من ذلك في سفر صلى الله عليه وسلم كما في الززلة وكما في - 00:02:32

المعوذات يقول هو الله احد والمعوذتين او بالمعوذتين قرأ بهما في الركعتين مرة في سفر لكن وهذا يدل على الجواز. وانه لا يكره وان ذلك لا يكره لكن مخالفة السنة الغالبة خلاف الاولى تعتبر - 00:03:08

لا تدخل في المكروره ما دام انه قرأ من القرآن لأن الله عز وجل يقول فاقرأوا ما تيسر منه. والافضل قراءة سورة كاملة وربما قرأ بعض بعض سورة ربما قرأ بعض سورة - 00:03:34

كما قرأ في بعض سورة المؤمنين وعمر قرأ في آآ بعظام سورة يونس ومن التحل ومن يوسف الى اخر ذلك لكن الافضل والاتم ان قراءة سورة كاملة. والنبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالاعراف قسمها في - 00:03:55

الركعتين قليلين يقول المصنف وكان يقرأ في صلاة الظهر دون صلاة الصبح وفي صلاة العصر على النصف من قراءة الظهر. نعم صحيح آآ القراءة آآ مثل ما ذكر المصنف رحمه الله تعالى قال ابن قدامة في - 00:04:19

لا نعلم بين اهل العلم خلافاً في انه يسن قراءة سورة بعد الفاتحة. الظاهر ان هذا قرأناه فيما مضى في ظني يعني ان ان تكلمنا على هذا نعم وكان الى قوله وكان يقرأ في صلاة العشاء بالسور المتوسطة كتبه اسم رب الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا - 00:04:43

وكان في بعض الاحيان يقرأ سورة واحدة في الركعتين يقسمها بينهما. هذا آمثلاً مثل ما مر معنا في سورة الاعراف في صلاة المغارب قرأتها كذلك وقرأ في المرسلات مرة - [00:05:10](#)

آما في المغرب كما في حديث ابن عباس العشاء امر معاذ ان يقرأ بالليل وبالسماء والطارق وهل اتاك وقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اقرأ الذي بعده باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه ولشيخنا - [00:05:30](#) وللسامعين قال المصنف رحمة الله تعالى صبح يوم الجمعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة صبح الجمعة بالف لام ميم الركعة الاولى وهل على على الانسان في الركعة الثانية. نعم. هذا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم [00:06:04](#) انه يقرأ فيهما في الحاشية ذكر الحديث لكن غير واضح ممكن تقرأه صغير الخط عن علي ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل - [00:06:34](#)

وهل اتي على الانسان حين من الدهر. نعم هذا الحديث في صحيح مسلم من حديث ابن عباس وانه قرأ في الاولى بسورة السجدة الف لام ميم تنزيل. السجدة يعني الذي هي اية السجدة - [00:06:56](#)

وهنالك صورة اخرى ميم السجدة فصلت يعني. اما هذه الف لام ميم تنزيل السجدة. وهل اتي على الانسان من الدهر معروفة سورة الدهر سورة الانسان. السنة قراءتها كاملة. اه في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية الانسان. هذا هو السنة. والمقصود - [00:07:12](#) المقصود من القراءة هي قراءة في السنية اقصد المقصود من السنين هذه هي قراءة هاتين السورتين وليس المقصود وجود سجدة فمن الخطأ ان الانسان اذا لم يقرأ سورة السجدة ان يأتي بسورة اخرى فيها سجدة لا ليس هذا هو المقصود - [00:07:33](#) ليس هذا هو المقصود. وهذه السنة الذي ينبغي اه القراءة بها غالباً يا غالباً ولا اقول دائمًا لأن من العلماء من نبه على انه ينبغي الا يداوم عليها مطلقاً حتى لا يظن العوام انها - [00:07:54](#)

لا لا يصح القراءة الا بها. لكن لا يتركها ايضاً طيب هذا واضح وان قرأ بغيرها فلا حرج. نعم. هذا بالنسبة لصلاة الفجر فجر يوم الجمعة. اما بالنسبة لصلاة الجمعة نفسها فهو الذي يقرأها - [00:08:14](#)

يقولها بعد ذلك الفصل الذي بعده. نعم قال رحمة الله القراءة صلاة الجمعة في صلاة الجمعة وفي الجمعة والمنافقين او سبحة اسم ربك وهل اتاك حديث الغاشية؟ نعم يعني ذكر حالتين - [00:08:34](#) الحال الاولى ان يقرأ بصلوة الجمعة في الركعة الاولى بسورة الجمعة. سورة الجمعة ثانية بسورة المنافقين. وهذا جاء في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة - [00:08:58](#) جمعة سورة الجمعة سورة الجمعة. وسورة المنافقين. هو في الحقيقة جزء من الحديث الذي ذكره قبل قليل في الحاشية هذا تتممه الحال الثانية قال او سبب اسم ربك يعني سورة الاعلى. وهل اتاك حديث الغاشي؟ وهذا ايضاً جاء فيه حديث ابن النعمان ابن بشير وحديث اه - [00:09:18](#)

سمرة بن جندب حديث النعمان في صحيح مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيددين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى؟ وهل اتاك حديث واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضاً في الصالتين - [00:09:48](#) وهذا في صحيح مسلم يعني اذا اجتمع العيد والجمعة كما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في العيد بسبح والغاشي ويقرأ في الجمعة بسبح الغاشي وعند - [00:10:13](#)

عند احمد وابي داود والنمسائي باسناد صحيح عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية ولا تك حديث راشي - [00:10:31](#)

بعده قال رحمة الله استكشف الثانية في حاشية حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. قال فيه ما هات قال فيه قال سعيد يعني في الحديث قال سعيد ايوه قلنا لقتادة - [00:10:48](#)

ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلاته وان فرغ من القراءة ثم قال بعد اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اخرجه الاربعة الا النمسائي. نعم هذا في بيان اه حديث اصل السكتة الثانية والمقصود الشيخ بالسكتة الثانية اه يعني التي - [00:11:22](#)

بعد قراءة الفاتحة لأن مر معنا كلام الشيخ لما قال سكت آآ وتكلمنا على هذا فيما مضى يعني بعد الفاتحة السكتة الثانية اه عفوا بعد
اعدا فراغا فراغ من قراءة المسورة ١٢ معنا الكمال اه السكتة الالما - 00:11:52

عن تكبير الاحرام ملحوظة اكشن هنا المهم نفاذ الامر والثانوية في كرا بحثة ٢٠١٣م قرارها ١٢-١٢:٥٠

ويبيّنها كلامه يقول ايش؟ كان عليه السلام نعم. كان عليه السلام يسكت في الركعة الاولى ثلاث سكات. الاولى بعد الاحرام والثانية بعد التأمين والثالثة بعد ختام السورة. في الركعة الثانية السكتتين - 00:12:35

الأخيرتين فقط غير ان السكتة الاخيرة اقصر مما قبلها. نعم. هذا يدل على ان الشيخ اه يرى ان السكتة بعد الفاتحة مشروعة. ان السكتة بعد قيام الصلوة كثيارات في الاما الاما مع تكررها - 00:12:58

٠٠:١٣:١٦ وان كان لكم ما فيها مصى لعن العيد لكم ابن القييم رحمة الله. يقول ابن القييم وكان له -

و سكتتان سكتة بين التكبير والقراءة هي الاولى يعني الاستفتاح. و عنده سال و عنها ساله ابو هريرة. و اختلف في الثانية. فروي انها بعد الفاتحة و قيل انها بعد القراءة و قبل الركوع و قيل هي سكتتان غير الاولى. فتكون ثلاثاً هذا الذي ذكره مصنفنا. والظاهر انهما انما هما

اثنين - 00:13:38

فقط واما الثالثة فلطيفة جدا لاجل تراد النفس ولم يكن يصل القراءة بالركوع بخلاف السكتة الاولى فانه كان يجعلها بقدر الاستفتح. والثانية قد قيل انها لاجل لقراءة المأمور فعلى هذا ينبغي تطويلها بقدر قراءة الفاتحة. واما الثالثة فاللراحة والنفس فقط - [06:14:06](#)

هي سكتة لطيفة فلم فمن لم يذكرها فالقصصها. ومن اعتبرها جعلها سكتة ثلاثة. فالكتاب في ذلك مقتضى

يقول صح من روایة سمرة وابي ابی ابن كعب وعمران بن حصید ذکر ذلك ابو حاتم في صحيحه يعني ابن حبان وسمرة بن جندب وقد تبس بذلك ان احد من (١٥) حدیث السکتتین سمرة بن حندب - 00:14:53

وقد قال مفتاح الذهاب في المذهب العثماني: «الله عز وجل يحيى الموتى».

عليهم ولا الضالين. وفي بعض الطرق الحديث فإذا فرغ من القراءة سكت. وهذا كالمجمل - 00:15:07

زنگنه ایجاد کننده محتوا

هـ . السكتة اللطيفة هـ . الثالثة . وإنها يقـوا . الشيخ اهـ - 00:15:47

شار مما قبلها وهي لاجل تراد النفس كما يقول ابن القيم حتى لا يصل القراءة بالتكبير حتى لا يصل القراءة بالتكبير فلذلك من السنة انه اذا فرغ من القراءة كلها ان يسكت سكتة بقدر ان ما يتtrad له نفسه - 00:16:09

اـه حتى لا يصل القراءة بالركوع وكما هو مر معنا حديث سمرة اـه رضي الله عنه حديث سمرة يقول الترمذـي قال محمد يعني البخارـي
قالـ عـ ابن عبد الله عـلـ المـدـيـنـاـ - 29:16:00

الحاديـث الحـسن عـن سـمـرـه حـديث صـحـيق قـد سـمع مـنـه يـعـني هـذـا الـحـدـيـث طـبـعاً مـعـرـفـة كـلـام الـعـلـمـاء فـي سـمـاعـهـ الـحـسـن مـنـ سـمـرـه لـكـنـ

في علم العلل والحديث والرواية. نعم. حل الاذان لذلك نقف عند هذا الموضع والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى
الله وصحيه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 06:17:00

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. واحسن الله اليكم ولا ادري شيخنا هل يسمح وقتكم عرض بعض الاسئلة. الا والله حل الاذان يعني اذا اخشي ان اخشى والاسئلة تسحبنا الى يعني - 00:17:28

اوسع من ذلك. الله يجزاك خير. في امان الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:46